

قودا تقوبيليكك ذكر ايتدىكى بوغرا خان كىمدر ؟

۱. بار تولد

روس علوم آقادهمىسى اعضاسندن

مسلمان توركلرك اڭ اسكى ادبى اثرى اولان «قودا تقوبيليك» ويا «قوتادغو بيليك» ك ۴۶۲ هجرى (۱۰۶۹-۷۰ ميلادى) ده «چو» نهرى اوزرنده كائن «بالاساغون» شهرنده متولد «يوسف خان» طرفندن «كاشغر» ده سلطنت ايدن و «مشرق ملكى طابغاچ خانى ملك بغرا خان»، «طابغاچ قزلباغ خانلى خانى»، «طابغاچ اولوغ بغرا خان» ويا سادهجه «اوردو كند خانى بك» ناميله معروف بر حكمدار ايجون تاليف ايدىلىش اولدىقى معلومدر. اون برنجى عصر «كاشغر» حكمدار لرلىك سلطنت تاريخلىرىنه متعلق معلومات پك آرز و مهم اولدىقى كى، سكهوى و نائىق ده مفقود بولونمقدهدر. اونك ايجون، «يوسف» طرفندن ذكر ايدىلىن حكمدار كىم اولدىقى قطعتيله تعين قولاي بر ايش دكلدر. آنجاچ، بونك «اينلىك خانلى» ساله سنه منسوب اولدىقى شهبه كوتورمز ه بوخاندانك تاريخى ايجون كرك مسلمان و كرك اوروپا ظالملىجه برنجى ماخذ، «ابن الاثير» ك معظم اثرى، بالخاصه، ۴۰۸ سنه سنه عايد قىد ايتدىكى بيانلارده. ابن الاثير دىيور كه: كاشغر، ختن و بالاساغون حكمدارى «قادر خا يوسف» ك اوغلى «آرسلان خان» قارداشى «بغرا خان» طرفندن خلع اولونوب اسير ايدىلىشدر؛ «بغرا خان» بالآخره زوجهسى طرفندن زهراله تمش، وينه بوقادىن آرسلان خانى ده ۴۳۹ ه تاريخده اعدام ايتدىرمشدر. بغرا خان يالكىز اون بش آى حكومت ايتىش اولوب يرينه يوسف قادر خانك اوغلى (يعنى قارداشى طرفندن) «طغرل خان» كهر ك اون آلتى سنه (۴۵۶ ويا ۴۵۷ سنه لرينه قدار) حكومت سورمشدر. اوغلى طغرل تكىن ايكى آى صوكره «يوسف طغرل خانك قارداشى و تاقچاق بغرا خانك (?) اوغلى» «هارون بغرا خان» طرفندن خلع ايدىلىشدر؛ هارون بغرا خان كاشغرى «عبور» ايدهر ك «هارون» ى (طغرل تكىن اولماسىن؟) اسير ايتىش، واردوسنى كندىنه رام ايتدكىن صوكرا «كاشغر» و «ختن» ى، «بالاساغون» جوارينه قادار اولان بوتون اراضى ى ضبط ايتىش، و بوراده يكرمى دو قوز سنه حكومت سورهر ك ۴۹۶ ده وفات ايتىشدر.

بو بيانات ، شهبه سز ، تماماً دوغرو عد ايديله مز . « بغرا خان هارون » ، طنزل خانك قارداشي ایدی ايسه يوسف قادر خانك اوغلى اولماليدير ؛ في الواقع « ابن الاثير » داهاولكي صحيفه ده بويله كو - ترييور . « ابن الاثير » ك بحث ايتديكي و ۴۳۹ دن ۴۹۶ يه قدار كي (اللی يدی سنه لك) سلطنت مدتی بوتون بوزمانی اورتمیور ، داهاولون سنه آچيقده قالیور . هر حاله داهاولوكي برمؤلفدن ، « ابوالفضل بيهقي » دن [۱] بيلیوروزكه « برنجی بقراخان » (ابن الاثير بوكا « محمود » دييور) ۴۳۹ ده دكل ۴۴۹ ده وفات ايتمشدر . شو حاله « بغراخان هارون » ۶۷ دن ۹۶ يه ، طغرل خاندە ۴۵۱ دن ۴۶۷ يه قدار حكومت سورمش اولمق ايجاب ايدر ؛ « ابن الاثير » ايكي قارداشك برلكده سمرقند خانى شمس الملكه قارشى ياپدقلى محاربه لردن بحث ايدیيور . بناء عليه بوندن شونتيجه يه واصل اولونه بيليركه « يوسف خاص حاجب » طرفندن ذكر ايديلن « بغرا خان » بغرا خان هارون ابن يوسف در ؛ بوفكر اولجه ده « اسلام آنسيقاوله ديسى » نك « بغرا خان » فقره سنده طرفندن درميان ايديلمشدى .

لكن بوفكر « قوداتقو بيليكك » ك ديكر برنسخه سنك فرغانه ده [۲] « منمنكان » ده كشفندن سوكر قيمتى غائب ايتمشدر ؛ زيرا بونده ، اترك اتحاف اولوندينى خان ابوعلی حسن بن سليمان » اولارق كوزولويور . شو حاله بو آرسالن خان سليمانك قارداشي دكل اوغلى ايش . واقعا « جمال قرشى » (وياقرشى) نك ايليك خانلرك مختصر برتاريخي اولان « ملحقات الصراح » [۳] عنوانى اثرنده بوكا دائر همان هيچ معلومات بولامايورسه قده ، ويرديكي انسابى معلومات ، « ابن الاثير » ك بياناتندن چوق داهاولوغرودر ؛ بو اثر ، ابن الاثيرك ، ۵۲۲ ده « قره خطاي » لرى بوزديغنى سويله ديكي احمد آرسالن خانك باباسى وسليمان آرسالن خانك اوغلى حسن طافقاج خان [۴]

[۱] تاريخ بيهقي ، مورلهى طبعى ، ص ۲۳۰

[۲] كاشفي اولان زكى وليدى افندى ، روس آرکهئولوژى جمعيتى شرق شعبه سى يازيلرى ، ۲۲ نجى جلدنده بونى تعريف ايتمشدر . بو يازمه ، اسلام آنسيقاوله ديسنك « ايليك خانلر » فقره سنده ده طرفندن ذكر ايديلمشدر [مقاله نك يازيلديغى صيراده يازمه نك غائب اولمش اولديغى « بارتولد » سويله يورسه ده ، تكرار بولومش اولديغى وليدى افندى طرفندن بيلديريلمشدر . بو صاييزده كي « توركيات خبرلى » قسمته باقكز . مترجم] .

[۳] مؤلفك كندى افاده سنه نظراً [و . بارتولد ، موغول استيلاسى دورنده توركستان ، متنلر : عرفى بالقرشى لذك] قرشى نسبتى قريشدين مأخوذ دكلدر [« زاييسكى » ، جلد ۱۱ ، ۲۸۶] ؛ بونكله برابر بيغمبر كى كندى قرشى (قريشى) كوسترييور .

[۴] موغول استيلاسى دورنده توركستان ، متنلر ، ص ۱۳۳ و بوقاريسى .

اولديغنى سويله بور. بناء عليه قوداتقو بيليكك ذكر ايتديكي تافقاج خان ويا «بغرا خان» بو اولمايدر. اخيراً يار كنده بولونان ۴۷۴ ويا ۴۹۴ ذى الحجة تاريخلى بر وثيقه ده [يعنى ۲ مايس ۱۰۸۲ ويا ۲۷ ايلول ۱۱۰۱ ده؛ چونكه وثيقه تام بوراده بوزولمش اولدينى ايچون كله نك «سبعين» مى ويا «تسعين» مى اولماسى لازم كلديكى كسديريله ميور] اوزمانلر «كاشغر» ده حكومت ايدن خانك اسمى «طفقاج بغراقراخان ابوعلى بن سليمان آرسلان قراخان» اولدينى كورولمكده در. ايسته قوداتقو بيليكك بحث ايتديكى بغرا خانك كيم اولدينى مسئله سنى قطعيله اثبات و «ابن الاثير» ك بياناتى تماما جرح ايتمش اولان وثيقه شودر :

متن [۱]

بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله و استغفره هذا كتب يشهد عليه الشيخ القاضي الامام ابو بكر محمد بن عبدالصمد بن اسمعيل البخارى سلمه الله و ابقاه فى مجلس حكمه و قضائه بكورة يار كنده وهو يومئذ قاضيا و حاكم اهلها و نواحها من قبل الخاقان الاجل السيد الملك المؤيد المظفر المنصور عز الدين مشيد الدولة القاهرة و برهان الملة الباهرة و كهف الامة الطاهرة غياث المسلمين ملك المشرق والصين طفقاج بغرا قراخان ابى على الحسن بن سليمان آرسلان قراخان مجتبى خليفة الله ولى و امير المؤمنين و من قبل التكين الاجل السيد عماد الدولة سداد الملة جغرى تكين ابى موسى هرون بن ملك المشرق طفقاج بغرا قراخان مولى امير المؤمنين اظال الله بقاها و اعز نصرها انه حضر مجلس الحكم قبله بها فى غرة ذى الحجة سنة اربع و سبعين [۲] و اربعماية المسمى بجاجى انال بن بولاد سوباسى قرامند انال وهو امر دقد طر شاربه شعرانى سبط الشعر تام القامة ادهم اللون ضخم اشهل ابلج و احضر بحضوره المسمى هارون بن تغنج و قد عرفهما معرفة صحيحة بالوجه و الاسم و النسب و ادعى الذى حضر اولاً على الذى احضره معه قطعة ارض فريدة موضعهما برستاق يدعى بريل و هى من رساتيق كورة يار كنده بمحضرة مسجد ينسب الى اسحق الجلاب و هى مبذرة ثلثين و قرحنطة بعضها موات و بعضها سالحة للزراعة (بحدوده؟) [۳] الاربعه فالحد الاول لزريق ارض يوسف انال و الثانى لزريق ساقية تنسب الى سوكان بك و الثالث لزريق ارض يوسف انال و الرابع لزريق طريق العامة و لزريق ارض جوبرز انال و لزريق نهر يدعى ازك و ذكر فى لفظ دعواه ان جميع هذه الارض المحدودة فيه كانت ملكا لايه المسمى فيه و مات و تركها ميراث له و لغيره من ورثته و الاّن ملكهم و حقهم و ان هذا استولى عليها ظملا و جورا و اوجب عليه رفع يده عنها و تسليمها اليهم و هو يمتنع عن ذلك و سأل مسألته فستل فانكر دعواه

[۱] ايجاب ايدن شدهلر و نقطه لرك چوغى طرفدن قونولمشدر . بارتولد [بزجه شده لره لزوم

كوروله مشدر . مترجم] .

[۲] ويا تسعين .

[۳] اصلنده يوقدر .

اصلا وججده رأسا وزعم انها ملكه وحقه اشتراها من الغير بثمان معلوم و نقده الثمن و امر المدعي باقامة البنية على صحة ما ادعاه و تحقيق ما حواه ان كانت له ذلك فاورد ثلاثة نفر ذكر انهم شهوده فشهدوا له على صحة ما يدعيه وسال الاستماع الى شهادتهم ولاصغاء الى كلامهم و هم عبد الجليل جغرى سوباشى بن موسى بن املوك و ابوبكر الشلاجى بن براق بن ربا و جبرئيل وناق باشى بن موسى بن بيجار فاستشهدهم عقيب اعادة الدعوى والانكار فشهد كل واحد منهم على التعاقب على موافقة الدعوى بحضرة المتنازعين شهادة صحيحة مستقيمة متفقة اللفظ والمعنى لم يختلفوا فى شئ من ذلك فتفحص عن حالهم فعدلوا وذكروا وظهرت عدالتهم و توجه الحكم على المشهود عليه و اعلمه به و امره بإيراد دفع او جرح ان كان له ذلك فمجز عنه مجزا ظاهرا بعدما مكنته مدة مثله فعند ذلك التمس منه المدعي ان يحكم له بما ادعى فاستجار الله تعالى وساله العصمة عن الزليغ والزلل و حكم بكون الارض المحدودة فيه ملكا للمشهد له ولغيره من ورثة ابيه و امر المحكوم عليه بقصر يده عنها و تسليمها الى المحكوم له و اطلق له الرجوع على بائنه بالثمن الذى نقده ثم ان المحكوم له التمس منه اثبات ما صح عنده و ثبت لديه فاجابه الى ملتصقه و امر بكتابة هذا الذكر لذكور حجة له عند مساس الحاجة و ذلك بتاريخ المورخ فيه صدره

بعده باشقه بريازى و مراكبه :

يقول محمد بن عبد الصمد بن اسمعيل الحكم المذكور في صدر عني و السجل كتب بامرى
و السطر مع التوقيع خطي .

ترجمه سى [*]

بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله و استغفره اشبو اعلام اولوغ خاقان و باشبوغ ملك المؤيد المظفر المنصور عز الدين مشيد الدولة القاهره و برهان الملة الباهرة و كهف الامة الطاهرة غياث المسلمين ملك المشرق والصين خليفة الله كوزده سى امير المؤمنينك دوستى طغفاج بغراق خاقان ابى على الحسن بن سليمان ارسلان قراخان و اولوغ شهنزاده و باشبوغ عماد الدولة سداد الملة جغرى تكين ابى موسى هرون بن ملك المشرق طغفاج بغراق خاقان مولى امير المؤمنين ، اطال الله بقاها و اعز نصرها ، طرفلرندن پاركند قضاسته منصوب و اليوم اورا سكنه و حواليسنك قاضى و حاكمى اولان شيخ قاضى و امام ابوبكر محمد بن عبد الصمد بن اسمعيل البخارى سلم الله و ابقاه فى مجلس حكمه و قضائه نك حكيمدر . تصديقا بيان اولنور كره ٤٧٤ (ويا ٩٤٩٤) سنه سى ذى الحجه سنك غره سنده قرامند (ويا قرابند) اينال يولاد سو باشى نك اوغلى حاجى اينال نام كسنه محكمه من حضورينه چيقمشدر . كنديسى امرد و يقلىرى هنوز ترلهش و بدنى قىللى و صاحلىرى دوز و بويى تام و رنكى اسمر و وجودى ايرى و كوزلى ماويمتراق و قاشلرينك آراسى آچيق بر شخص اولوب برابرنده تفجج اوغلى هرون نام شخصى كتيرمش و هر ايكيسى دخى وجه اسماً و نسباً طرفلرندن معرفت صحيحه ايله بيلنمش و طابنمشدر .

[*] ترجمه «سیر ادوارد دهنسن روس» ك اولوب، كنديلرينك مساعده سيله، عيناً نقل ايدىورم.

بوكتيرن شخص كتيردىكى شخص عليهنه ، ياركند قىزالرندن بربل دىنيلن بربده كاش و جلاب اسحق نامنه مضاف مسجدك قارشوسنده واقع وحدود اربمەسى داخلىنده اوتوزبوك بوغداي محصول ويرر برقىمى زراعتە صالح وبرقىمى غيرصالح اراضى مواندن عبارت برقطعه طوبراق دعوا ايتمشدر . شويله كه : برطرفى يوسف انالك نارلاسى برطرفى سوكان بكة عائدا آرق ، برطرفى يئنه يوسف انالك نارلاسى برطرفى ده طريق عامه . وجوبزانالك نارلاسى وازاك دىنيلن مەرايله محدوددر . مدعى دعواسنده اشبوحدود ايله محدود اراضينك اشبوواعلامده اسمى مذكور باباسنك مالى اولوب مرقومك وفاييله كنديسى وديكور ورثه يە انتقال ايتمش والآن كندولرنيك ملك وحقلى بولومش اولديغى وبريكنك بوراسنى ظالماً وجوراً استيلا ايتديكى و بناء عليه مرقومك يدينك (اشبو اموالدن) رفاعيله كنديلرنيه تسليمى لازم كلدىكى حالده امتناع ايتمكده اولديغى بيان ايله كيفيتك (مدعى عليهدن) صوروله سنى طلب ايتمش و مدعى عليهدن كيفيت صورولمقده مرقوم دعوايى اصلاً و رأساً ججد وانكار ايتمش وتارلاسنك كندى مديكى وحق اولديغى ، و بونى غيردن من معلوم ايله اشترا ايتمش اولوب بدلى نقداً تسويه ايتمش بولونديغى ادعا ايله مشدر . مدعى به تارلا كنديسنك ايسه ، اشبو مدعاسنك صحتنى و افاده سنك دوشورولغنى اثبات ايچون يئنه اقامه ايتشى طرفزدن امر اولونمقده اوچ نفر كتيروب بونلك شاهدا اولدقلىرى بيان ايله مش ، بونلرده مرقومك ديدىكنك صحيح اولديغنه شهادت ايله مشلدر . بونك اوزرينه مدعى مرقومونك شهادتلىرىك استماعيله افاده لرينك نظر دفته آلمه سنى طلب ايتمشدر . شاهدلر شونلردر : عبدالجليل جغرى سوباشى بن موسى بن اموك و ابوبكر الشلاجى بن براق بن يربا و جبرئيل و نابق باشى بن موسى بن بقجار . موضوع بحث دعوا وانكار طرفينه تكرر ايتديرىلدىكدن سوكر ا شاهدلرك افاده لرى ايسته مش و هر برسى صيرا ايله متنازعلرك حضورنده متفق اللفظ والمعنى شهادت صحيحه و مستقيمه ايله دعوانك موافقتنه شهادت ايتمشر و هيچ بر نقطه ده اختلاف كوسترمه مشلدر . بونلك حاللرى وعدالتلرى تفحص و تزكيه لرى اجرا قىلنمقده فى الواقع عدالتلرى ظاهرا و لمش و حكم مشهود عليه عليهنه توجه ايتمشدر . بناء عليه كيفيت اولصورته مرقومه اعلام و كنديسنك حقى وارسه (برىكلىرى) دفع و جرح ايدىجك برينه كتيرمى امر اولومش و مرقوم ايسه اوتە كيلر ايچون ويريلن مدت ك برمتلى داخلىنده بوندن تماماً اظهار عجز ايتمش اولمغه بزده الله تعالادن يارديم ديله بهرك و هر درلو زيغ و زللدن صياتى نياز ايدىرك اشبوحدودلرى معين طوبراغك مشهود لهك و باباسنك ديكر ورثه سنك ملكلىرى اولديغنه حكم و محكوم عليك بوندن قىرىدله محكوم ايه تسليم ايتمه سنى امر و نقداً و برديكى نمنك استردادى ايچون بايمه مراجعت ايدى بيله جكنى تفهيم ايتمشدر . بعده محكوم له بو صورته عند مزده ثابت اولان حقنى ثبوتاً يدينه بر اعلام اعطاسنى رجاله مسيله اشبورجاسى اسعاف قىلمش و الحجاب ايتدىكى زمان بر حجت اولقى اوزره بالاده كى تاريخ ايله مورخ اشبو اعلامك تسطيرى امر اولومشدر .

اشبو اعلامك طرفندن صادر و امضايى حاوى سطر ك كندى خط دستى اولديغى تصديق و بيان ايلر : محمد بن عبدالصمد بن اسماعيل .

نورط

«پروفسور بار تولد» ك بحث ايتدىكى وثيقه ، ۱۹۱۱ دە «يار كند» خار جنده كى باغچه لردن برنده

بر آغاج آلتنده كشف ايديلش اولان عربجه و اويغورجه محكمه اوراقتدن بريدر . بونلر، اوزمان «كاشغر» ده باش قونسولوس اولان «سيرجورج ماقارتنهى» ه كتيريلش، ومومى اليه ده بونلرى هندستان حكومتنه كونده رمشدر . بو وثائق اليوم هندستان آثار عتيقه مديريت عموميه سنده در . مع مافيه بونلر ك فوطوغرافيه آلتمش صورتلر يني الده ايديه بيلدم .

جمعا اون بش پارچه وثيقه در . يديسى عربجه، دوردى عرب حروفاتيله تور كجه، اوچي ده اويغور حروفاتيله تور كجه يازيلشدر . عربجه لرده، برى مستثنا اولمق اوزره، امضا وشهادتلى عربجه در؛ بونده شاهدلر ك امضاسى اويغور حرفلر يله در . چونى تاريخليدر . اك اسكيسى ۴۷۴ و اك يكيلى ۵۲۹ هجرى دندر . يعنى هپسى ميلادك ۱۱ نجى عصرى نهايتنه و ۱۲ نجى عصرى بدايتنه عاندر . تور كجه وثيقلر ، بالخاصه عربجه و اويغورجه يازيلر ك برلكده قوللانيلمغه باشلانديغى دوره يه عاندر اولماسى اعتباريله ، خصوصى بر اهميتى حائزدر .

س . دو نيسن روسى

[راغب خلوصى بك طرفندن انكليزجه دن ترجمه ايديلشدر]